(فكل ثناء واجب لصفاته ... فما مدح مخلوق سواه صواب) .

(إليك رسول ا أنهي مدائحي ... وإن رجائي راحة وثواب) .

(إذا قيل من تعني بمدحك كله ... فأنت إذا خبرت عنه جواب) .

(فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والأنام غضاب) .

(فأنت أجل العالمين مكانة ... وأكرم مدفون حواه تراب) .

وله يرثي العز بن عبد السلام .

(أمد الحياة كما علمت قصير ... وعليك نقاد بها وبصير) .

(عجبا لمغتر بدار فنائه ... وله إلى دار البقاء مصير) .

(فسليمها للنائبات معرض ... وعزيزها بيد الردى مقهور) .

(أيظن أن العمر ممدود له ... والعمر فيه على الردى مقصور) .

وهي طويلة ولم يحضرني سوى ما ذكرته .

237 - ومنهم عبد البر بن فرسان بن إبراهيم بن عبد الرحمن الغساني الوادي آشي أبو محمد

وله أخبار كثيرة في الحماسة وعلو الهمة .

ومن نظمه لما تعمم مخدومه ابن غانية بعمامة بيضاء ولبس غفارة حمراء على جبة خضراء .

(فديتك بالنفس التي قد ملكتها ... بما أنت موليها من الكرم الغض) .

(ترديت للحسن الحقيقي بهجة ... فصار لها الكلي في ذاك كالبعض) .

(ولما تلالا نور غرتك التي ... تقسم في طول البلاد وفي عرض)